

الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء

ناديه سراج محمد جان

الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات

الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء

الزواج الناجح يساعد الزوجين على الإنجاز والإبداع، ومقاومة الضغوط الحياتية والمهنية [8,9] وبالإضافة للتأثير الإيجابي للسعادة الزوجية على الزوجين، يحقق أبناء الأزواج المستقرين إنجازاً دراسياً أفضل، ويعانون من الاضطرابات الانفعالية بدرجة أقل ويتمتعون بعلاقات اجتماعية أفضل، ولديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الآخرين، وهم أكثر حرصاً على دوام علاقاتهم الزوجية [10]. ولا يقتصر التأثير الإيجابي للسعادة الزوجية على الزوجين والأبناء، فالسعادة الزوجية تعود بالخير على المجتمع أيضاً، فهي عامل حماية من الانحراف والجريمة [11].

2. مشكلة الدراسة

لكي ينعم الأفراد بزواج سعيد يشبع احتياجاتهم النفسية ويمكنهم من القيام بأدوارهم الاجتماعية والنجاح في حياتهم العملية، ولكي ينجح الوالدان في تربية أبنائهم بطريقة صحيحة، لا بد من الاهتمام بدراسة العوامل التي تحافظ على الزواج وتصونه. فتصدع العلاقة الزوجية خبرة مؤلمة ذات تأثيرات سلبية على الزوجين والأسرة والمجتمع. كما أن الاستسلام لحياة زوجية يسودها الفتور العاطفي والتجاهل، أو تتسم بالتوتر والصراعات يؤثر سلباً على السعادة الشخصية، وتقدير الذات، والصحة الجسمية والنفسية [12,13]. وقد وجدت الدراسات أن تدهور العلاقة الزوجية يؤثر على النساء بصورة سلبية أكثر من الرجال ويجعلهن عرضة للاكتئاب [14]. وكذلك تنعكس التعاسة الزوجية سلباً على الكفاءة الانتاجية للزوجين، وعلى الأسرة وعلى المجتمع بشكل عام [15] وبالرغم من أهمية الرضا الزوجي والتواصل العاطفي في الحياة الزوجية، وفي تأمين البيئة الأسرية الداعمة للنمو السليم للأبناء، وفي قيام الزواج بوظائفه كمؤسسة اجتماعية، نجد أن غالبية الدراسات التي تناولت علاقة الرضا الزوجي بالتواصل العاطفي، قد أجريت في

الملخص - هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، ومعرفة الفروق في الرضا الزوجي والتواصل العاطفي تبعاً لعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء وأعمارهم. وأجريت الدراسة على طالبات جامعات وموظفات من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بلغ عددهن (203) زوجة تراوحت أعمارهن بين (20-60) عام وتم استخدام مقياس الرضا الزوجي ومقياس التواصل العاطفي من إعداد الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس الرضا الزوجي لصالح الزوجات الأطول من (8) سنوات في مدة الزواج، وكذلك فروق دالة إحصائياً لصالح الزوجات اللاتي عدد أطفالهن أقل من (6) أبناء وكذلك، لصالح الزوجات اللاتي أعمار أطفالهن (3) سنوات أو أقل). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس التواصل العاطفي لصالح الزوجات اللاتي مدة زواجهن (17-25 عاماً أو أكثر) ولصالح المتزوجات بدون أطفال، وللزوجات اللاتي لم تتجاوز أعمار أبنائهن عشرة سنوات. **الكلمات المفتاحية:** الرضا الزوجي، التواصل العاطفي، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، المرحلة العمرية للأبناء.

1. المقدمة

الحاجة للحب والانتماء هي إحدى أهم الحاجات الإنسانية [1]. والزواج السعيد يشبع الحاجة للحب والانتماء، كما أنه بما يقدمه من دعم نفسي واجتماعي يشبع إلى درجة كبيرة الحاجة للتقدير ويعد خطوة مهمة نحو تحقيق الذات [2]. وعلى الرغم من أننا نجد الحب والانتماء في علاقتنا بالوالدين والأهل والأصدقاء، إلا أن الدراسات تؤكد على أن التمتع بعلاقة زوجية ناجحة يعد من أهم مصادر الرضا عن الحياة [3] كما تؤكد الدراسات أن العلاقة الزوجية الموفقة ترتبط بالسعادة الشخصية [4,5]، وأن المتزوجون السعداء أقدر على مواجهة صعوبات الحياة، ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية أفضل [6,7]. كما أن

المرتبطة بالرضا الزوجي الأمر الذي يساهم في صيانة الحياة الزوجية وجعلها بيئة إيجابية تساعد الزوجين والأبناء على النمو والازدهار. كما تستكشف الدراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالرضا الزوجي مما قد يساعد المقبلين على الزواج على تخطيط حياتهم الزوجية والاستعداد للدور الوالدي، وتقدم الدراسة معلومات يمكن للأفراد والمرشدين الزوجيين توظيفها لتحسين أساليب التواصل الزوجي، لينعم الزوجان بحياة زوجية هانئة ومستقرة تنعكس إيجاباً على أسرهم ومجتمعاتهم. كذلك تتبع أهمية الدراسة من كونها، وحسب علم الباحثة، من الدراسات القلائل في المجتمع السعودي التي تتناول علاقة الرضا الزوجي بالتواصل العاطفي، وبوجود الأبناء وأعمارهم. وذلك على الرغم من أهمية الدور المتوقع للتواصل العاطفي في صيانة وازدهار العلاقة الزوجية، وبالتالي في توفير بيئة أسرية دافئة تساعد الأبناء على تحقيق إمكاناتهم والنجاح في أدوارهم المستقبلية كأزواج وآباء.

د. مصطلحات الدراسة

الرضا الزوجي: تقييم الزوج أو الزوجة الذي يعكس التقبل والسعادة التي يخبرها الفرد تجاه علاقته الزوجية [16] وتعرفه الباحثة بأنه تقييم معرفي يتسم بالإيجابية والشعور بالسعادة نحو الحياة الزوجية وشريك الحياة وتعبّر عنه الدرجة المرتفعة التي تحصل عليها المفحوصة في مقياس الرضا الزوجي.

التواصل العاطفي: تعرفه الباحثة بأنه المشاركة الوجدانية والفكرية الإيجابية بين الزوجين والتي تتم من خلال إرسال واستقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تعبر عن الحب والتفهم والاهتمام، ومن خلال الانفتاح والإفصاح عن الذات والسلوك الرومانسي مع شريك الحياة وتعبّر عنه الدرجة التي تحصل عليها المفحوصة في مقياس التواصل العاطفي.

هـ. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات وموظفات جامعة أم القرى، بمكة المكرمة. كما اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية: الرضا الزوجي، التواصل العاطفي، عدد سنوات الزواج،

مجتمعات تختلف ثقافياً عن المجتمع السعودي ولهذا هناك حاجة لدراسة علاقة الرضا الزوجي بالتواصل العاطفي في مجتمعنا، لفهم التطورات التي تطرأ على الرضا الزوجي في مراحل الحياة الزوجية المختلفة، ومعرفة العوامل المرتبطة بالرضا الزوجي، سواء تلك التي تتعلق بسلوك الزوجين، مثل مستوى التواصل العاطفي بينهما، أو المتغيرات السياقية الأخرى مثل وجود الأطفال وأعدادهم وأعمارهم.

أ. أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- 1- هل هناك علاقة بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي بين الزوجين؟
- 2- هل توجد فروق في مستوى الرضا الزوجي تبعاً لعدد سنوات الزواج؟
- 3- هل توجد فروق في مستوى الرضا الزوجي تبعاً لعدد الأطفال؟
- 4- هل توجد فروق في مستوى الرضا الزوجي تبعاً لأعمار الأطفال؟
- 5- هل توجد فروق في مستوى التواصل العاطفي بين الزوجين تبعاً لعدد سنوات الزواج؟
- 6- هل توجد فروق في مستوى التواصل العاطفي بين الزوجين تبعاً لعدد الأبناء وأعمارهم؟
- 7- هل توجد فروق في مستوى التواصل العاطفي بين الزوجين تبعاً لأعمار الأطفال؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، ومعرفة الفروق في الرضا الزوجي والتواصل العاطفي تبعاً لعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء وأعمارهم.

ج. أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية خطوة نحو فهم بعض العوامل

عدد الأبناء، أعمار الأبناء.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

الرضا الزوجي والتواصل العاطفي:

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، ونمو المجتمع وازدهاره يعتمد على ترابط الأسرة وتماسكها. والزواج هو الرابطة التي تقوم على أساسها الأسرة، واستقرار الزواج ونجاحه يتوقف على مدى التفاهم والرضا بين الزوجين [17].

ومن أهم عوامل السعادة الزوجية، التواصل الجيد بين الزوجين، فقد أظهرت الدراسات أن التواصل العاطفي الحميم يرتبط بارتفاع مستوى الرضا الزوجي كما أنه عامل أساسي لنجاح الزواج [18,19,20] وكشفت الملاحظات العلمية لأنماط التفاعل بين الأزواج أن الزواج السعيد يتميز بارتفاع مستوى الاستجابات اللفظية الأكثر استثارة للسرور وانخفاض مستوى الاستجابات اللفظية السلبية، وأنه عندما يقوم أحد الزوجين بتقديم استجابات سلبية فإن ذلك يرتبط بزيادة السلوك السلبي من الطرف الآخر، والعكس صحيح [21].

ووجد دوك [22] لدى تحليله لعدد من الدراسات عن الرضا الزوجي وأنماط التواصل الزوجي أن الأزواج السعداء يستخدمون لغة أكثر حميمية للتواصل ويتبادلون قدراً أكبر من الإشارات اللفظية وغير اللفظية الإيجابية ويعبرون عن اتفاقهم واستحسانهم لأراء أزواجهم، ويتحدثون مع أزواجهم عن علاقتهم بقدر أكبر من الأزواج غير السعداء. وبالمقابل يرتبط سوء التواصل بالتعاسة الزوجية وبانهيار العلاقة الزوجية [18,23] وأظهرت دراسة لافنير ورادبوري [24] التنبؤية لمدة عشر أعوام أن أسلوب تواصل الزوجين هو الذي يحدد استمرار نجاح العلاقة الزوجية أو انهيارها، وأن التواصل السلبي يدمر العلاقة الزوجية حتى لو كان مستوى الرضا الزوجي عالياً خلال سنوات الزواج الأربع الأولى.

وأكد محمد [25] أن الإفصاح عن الذات وتبادل الأفكار والمشاعر بين الزوجين يزيد التقارب النفسي بين الطرفين ويقوى العلاقة الزوجية. ووجد ديكسون مارك مان [26] أن الإفصاح

عن الذات المقصود والصادق والمتبادل من الطرفين يرتبط بارتفاع مستوى الرضا الزوجي، وتوصل خطاب [27] إلى أن الصمت وعدم الإفصاح عن الذات من المشكلات الشائعة بين المتزوجين، وأن كثير من حالات الطلاق ترجع إلى معاناة المرأة من الجفاف العاطفي، وعدم تعبير الزوج عن مشاعره تجاه زوجته. كما توصلت مؤمن [28] إلى أن مشكلات التواصل المتمثلة في توقف الحوار وانعدام التفاهم، وعدم التعبير عن الحب يمثل 33% من جملة المشكلات الزوجية.

واهتم عدد من الباحثين بدراسة طرق التعبير عن الحب والحميمية بين الزوجين وأظهرت تلك الدراسات أن مشاعر الحب يتم التعبير عنها بمفردات الحب [29] وكذلك من خلال تعبيرات المجاملة، وكلمات التقدير، وألفاظ التشجيع، والكلمات المعبرة عن الحنان، والصيغة غير الآمرة [30,31] كما أن المتزوجين يعبرون أيضاً عن الحميمية باستخدام أساليب تواصل لفظية خاصة بهم مثل إطلاق اسم تدليل لشريك الحياة، واستخدام تعبيرات خاصة للتودد، ومن خلال المغازلات، والمداعبات، وإطلاق مسميات سرية على بعض معارفهم [32]. وبالإضافة إلى التواصل اللفظي هناك التواصل غير اللفظي [33] ومن أنواع التواصل غير اللفظي بين الزوجين النظرات، وتعبيرات الوجه، والإشارات ولغة الجسد واللمسات المعبرة عن الحنان والملاطفة [34]. ووجد أوين [35] أن اللمسات العاطفية بين الزوجين ترتبط بالرضا الزوجي وتسهل حل النزاعات الزوجية، وأن غيابها مؤثر على تدهور العلاقة الزوجية.

ومن أساليب التواصل التي تنمي وتحسن الحميمية بين الزوجين السلوك الرومانسي، مثل الاهتمام بذكرى الزواج والمناسبات المهمة للطرف الآخر، واصطحاب الزوج أو الزوجة للنزهة أو للمشي أو لمشاهدة المناظر الطبيعية الجميلة، ومفاجئة الزوج أو الزوجة برسالة حب وتقدير [30,36]. وتقديم الزهور وتبادل الهدايا بين الزوجين [30,37] وقد وجدت الدراسات أن السلوك الرومانسي بين الزوجين يظهر جلياً في بداية الزواج إلا أنه ينخفض بعد فترة من الزواج [38,39].

الرضا الزوجي ينحدر تدريجياً بقدوم الأطفال حتى يصل إلى أقل مستوى في مرحلة مرافقة الأطفال، لتزايد المواقف والمشكلات المرتبطة بمتطلبات مرحلة المرافقة وزيادة الأعباء المادية. ثم يعود للارتفاع مرة أخرى بعد مغادرة الأبناء لمنزل الوالدين وتوفر خصوصية ووقت أكبر للزوجين للاستمتاع بعلاقتها الخاصة، وانخفاض المصروفات المالية بسبب الاستقلال المادي للأبناء. ثم تستمر السعادة الزوجية بعد ذلك في الارتفاع تبعاً لعدة عوامل مثل الصحة ومستوى الدخل [55,56]. وتوصل الداهري [57] إلى أن زيادة عدد الأطفال عن 7 يؤثر سلباً على التوافق الزوجي. ومن جانب آخر كشفت بعض الدراسات الأثر الإيجابي للأطفال على الحياة الزوجية، فوجود الأطفال يقلل من احتمالية تفكك الأسرة [58] والرضا الزوجي يرتبط بزيادة عدد الأطفال [59] كما وجد كاتبي [60] أن الرضا الزوجي يرتبط إيجابياً بكل من زيادة سنوات الزواج وبزيادة عدد الأطفال

أما شابيرو وجوتمان وكيرير [61] فقد خلصوا إلى أن العلاقة الجيدة والتواصل العاطفي الإيجابي بين الزوجين قبل الإنجاب تنبئ بزيادة مستوى الرضا الزوجي بعد إنجاب الأطفال، في حين أن سوء التواصل بين الطرفين، وسلبية الزوج تجاه زوجته تنبئ بتراجع مستوى الرضا الزوجي بعد الإنجاب. وأكدت كوك وشينج وتشاو ولينج [62] أن تعاون الزوج مع زوجته في الأعمال المنزلية وفي العناية بالأطفال يعزز الرضا الزوجي، وينعكس إيجاباً على الأطفال.

اتفقت الدراسات التي تم عرضها على وجود علاقة دالة طردية بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي ولكن الدراسات اختلفت حول العلاقة بين عدد سنوات الزواج وكل من الرضا الزوجي والتواصل العاطفي. فمعظم الدراسات توصلت إلى علاقة عكسية بين عدد سنوات الزواج والرضا الزوجي والتواصل العاطفي ولكن بعض الدراسات توصلت إلى نتيجة مختلفة. وكذلك تضاربت نتائج الدراسات حول العلاقة بين كل من الرضا الزوجي والتواصل العاطفي وبين إنجاب الأطفال،

الرضا الزوجي وعدد سنوات الزواج:

أظهرت بعض الدراسات أن الحب المتوقد والحميمية بين الزوجين تتناقص بمرور الزمن [40,41] وكذلك تقل اللمسات والتعبيرات الجسدية عن الحب [42,43] كما توصلت عدد من الدراسات إلى أن الرضا الزوجي ينخفض بزيادة سنوات الزواج [16,44,45]. وكشفت دراسة محمد [46] حدوث تدهور عاطفي عند الزوجات نحو أزواجهن بعد أربع سنوات من الزواج. وأرجع بلومستين وشوارتز [47] التناقص العاطفي عبر سنوات الزواج إلى توقف الزوجان عن التعبير عن الحب لبعضهما، وافترض بعض الباحثين أن استمرار الحب المتأجج في الحياة الزوجية غير فعال وربما ضار، حيث قد تحصر العاطفة الجياشة الزوجان في الاهتمام ببعضهما مما يقود إلى إهمال الالتزامات العائلية أو المهنية أو الاجتماعية خارج إطار العلاقة الزوجية [48]. وتوصل هاشم [49] لنتيجة مغايرة، فقد كشفت دراسته أن التوافق الزوجي والتفاهم يزداد بزيادة سنوات الزواج. كما أكدت دراسة اسفيدو وآرون [50] أن الحب الرومانسي يستمر في الزوجات الطويلة الأمد، وأن هذا النوع من الحب يرتبط بالسعادة الزوجية، وبالسعادة العامة وارتفاع تقدير الذات. وتوصل زينه وناصر وهاشم ويوسف [51] في دراستهم لعينة بلغ عددها (423) من المتزوجين الماليزيين أن الرضا الزوجي يزيد بزيادة عدد سنوات الزواج.

الرضا الزوجي وعدد الأبناء وأعمارهم:

أشارت بعض الدراسات إلى أن قدوم الأطفال يغير أدوار الزوجين، فتزداد المسؤوليات، وتظهر الخلافات حول طرق تربية الأطفال، ويقل تعبير الزوجين عن حبهما، ويزداد حديثهما عن المطالب والواجبات مما يؤدي إلى انخفاض الحميمية والرضا الزوجي [52].

ووجد بروس وبيرسن [53] أن استخدام مفردات الحب يتناقص بعد إنجاب الأطفال. وأكدت عدد من الدراسات أن الرضا الزوجي والتواصل العاطفي يرتبط عكسياً بزيادة عدد الأطفال وبحداثة سنهم [15,54] ووجدت دراسات أخرى أن

ومرحلة الأبناء العمرية وعدد الأبناء.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع منسوبات جامعة أم القرى المتزوجات من منطقة مكة المكرمة. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من طالبات وموظفات متزوجات من جامعة أم القرى بمكة المكرمة تتراوح أعمارهن بين (20-60) والجدول (1) يوضح بيانات أفراد عينة الدراسة بالتفصيل.

جدول 1

خصائص عينة الدراسة بحسب متغيراتها

| المتغير | المستويات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------|----------------|---------|----------------|
| عمر الزوجة | 20-39 | 163 | 80% |
| | 40-60 | 40 | 20% |
| الحالة المهنية للزوجة | موظفة | 58 | 28% |
| | طالبة | 145 | 72% |
| عدد سنوات الزواج | 8 سنوات أو أقل | 77 | 38% |
| | 9-16 سنة | 85 | 42% |
| | 17-25 أو أكثر | 41 | 20% |
| عدد الأبناء | 0 | 82 | 27% |
| | 1-5 سنوات | 80 | 51% |
| | 6-10 أو أكثر | 41 | 22% |
| المرحلة العمرية للأبناء | 3 سنوات أو أقل | 104 | 51% |
| | 4-10 سنوات | 69 | 34% |
| | 11-15 أو أكثر | 30 | 15% |
| | | 203 | 100% |

المجموع الكلي

ج. أدوات الدراسة

مقياس الرضا الزوجي: من إعداد الباحثة

- خطوات إعداد المقياس:

- قامت الباحثة بمراجعة عدد من مقاييس الرضا الزوجي مثل مقياس شنايدر للرضا الزوجي: دليل تقدير السعادة الزوجية [63] ومقياس الحنطي [64] للتوافق الزوجي ومقياس جان [65] للتوافق الزوجي، واستبيان الرضا الزوجي [66] وفي ضوء دراستها للمقاييس السابقة لاحظت الباحثة أن جميع المقاييس السابقة طويلة وتحتوي أبعاد تتداخل مع مقياس

التواصل العاطفي، مما دفع الباحثة إلى إعداد مقياس مختصر

يتوافق مع أهداف الدراسة ويقيس الرضا العام عن شريك الحياة

وعن الحياة الزوجية وعدد بنوده 15.

- تم وضع مدرج الإجابة بطريقة ليكرت المتدرجة من 1-5.

والعبارات السلبية تحسب درجاتها بطريقة عكسية.

- تم التأكد من صدق المقياس وثباته بالطرق التالية:

أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس (الرضا

الزوجي) بالطرق التالية:

1- صدق المحكمين:

الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء نادية سراج جان

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس للتأكد من وضوح العبارات ومناسبتها وعدلت العبارات التي لم تحصل على نسبة 80% من آراء المحكمين.

2- حساب الاتساق الداخلي: تم تطبيق مقياس (الرضا الزوجي) على العينة السابقة المكونة من (30) مفحوصة ولإيجاد صدق الأداة استُخدمت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس والجدول (4) يبين ذلك.

جدول 2

قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس (الرضا الزوجي) والدرجة الكلية (ن = 30)

| البند | معامل الارتباط | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة | البند | معامل الارتباط | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|-------|----------------|--------------|---------------|-------|----------------|--------------|---------------|
| 1 | .422** | 0.000 | 0.01 | 8 | .627** | 0.000 | 0.01 |
| 2 | .412** | 0.000 | 0.01 | 9 | .524** | 0.000 | 0.01 |
| 3 | .414** | 0.000 | 0.01 | 10 | .483** | 0.000 | 0.01 |
| 4 | .510** | 0.000 | 0.01 | 11 | .638** | 0.000 | 0.01 |
| 5 | .390** | 0.000 | 0.01 | 12 | .327** | 0.000 | 0.01 |
| 6 | .526** | 0.000 | 0.01 | 13 | .528** | 0.000 | 0.01 |
| 7 | .558** | 0.000 | 0.01 | 14 | .617** | 0.000 | 0.01 |

ثانياً: ثبات المقياس:

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01

لحساب ثبات المقياس تم استخدام نوعين من أنواع الثبات هما: معامل الثبات ألفا كرونباخ (جدول 3)، وطريقة ثبات التجزئة النصفية (جدول 4) وذلك على عينة استطلاعية عددها (30) مفحوصة معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ)

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05

يتبين من الجدول (2) أن جميع الفقرات لها ارتباط بالدرجة الكلية وذات دلالة إحصائية وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.327 - 0.638) وبذلك تم التأكد من أن المقياس يتمتع بدلالات صدق المفهوم.

جدول 3

قيم معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس (الرضا الزوجي) (ن = 30)

| معامل ألفا كرونباخ | عدد فقرات مقياس الرضا الزوجي |
|--------------------|------------------------------|
| 0.74 | 14 |

- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

يتبين من الجدول (3) أن معامل الثبات بلغ (0.74) وهو

معامل ثبات جيد ويدل أن المقياس يتصف بالثبات.

جدول 4

قيم معاملات ثبات مقياس (الرضا الزوجي) بطريقة التجزئة النصفية (ن = 30)

| معامل التجزئة النصفية | عدد الفقرات |
|-----------------------|-------------|
| 0.71 | 14 |

- لم تتمكن الباحثة من التوصل لمقياس مخصص للتواصل العاطفي بين الزوجين، وإنما وجدت مقاييس للتواصل الزوجي بشكل عام أو متضمنة في أبعاد مقاييس الرضا الزوجي والتوافق الزوجي التي سبق ذكرها.

يتبين من الجدول (4) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.71) وهو معامل ثبات جيد ويدل أن المقياس يتصف بالثبات.

- ثانياً: مقياس التواصل العاطفي: من إعداد الباحثة:

- قامت الباحثة باستطلاع آراء (60) زوجة في مختلف مراحل

خطوات إعداد المقياس:

عن الذات العبارات، 20-28. بعد إدارة الحوار والنقاش،
العبارات 29-35. بعد السلوك الرومانسي، العبارات 36-46.
- تم التأكد من صدق المقياس وثباته بالطرق التالية:
أولاً: صدق المقياس: تم حساب صدق مقياس (التواصل
العاطفي) بالطرق التالية:
1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من
أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس للتأكد من
وضوح العبارات ومناسبتها وعدلت العبارات التي لم تحصل على
نسبة 80% من آراء المحكمين.
2- حساب الاتساق الداخلي:
تم تطبيق مقياس (التواصل العاطفي) على عينة مكونة
من (30) مفحوصة ولإيجاد صدق الأداة استُخدمت معاملات
الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس والجدول (5) يبين
ذلك.

الحياة الزوجية من البداية وحتى (40) سنة زواج، حول
الأساليب التي يعبر بها أزواجهن عن حبهم لهن، وفي ضوء
الدراسات البحثية السابقة ونتيجة الاستطلاع، أعدت الباحثة بنود
المقياس وعددها (46) بنوداً تغطي الأبعاد التالية: التواصل
العاطفي اللفظي، التواصل العاطفي غير اللفظي، اللمسات
الحانية، الإفصاح عن الذات، إدارة الحوار والنقاش، السلوك
الرومانسي. وهناك نسختين للمقياس (أ، ب) النسخة (أ) تقيس
مدى قيام الزوج بسلوك التواصل العاطفي حسب إدراك الزوجة،
أما النسخة الثانية (ب) فتقيس مدى قيام الزوجة بالسلوك نفسه
تجاه زوجها. وبحسب المتوسط لتحديد مستوى التواصل العاطفي
بين الزوجين.

- يحتوي المقياس على ستة أبعاد: بعد التواصل العاطفي
العبارات 1-7. بعد التواصل العاطفي غير اللفظي العبارات،
8-11. بعد اللمسات الحانية العبارات، 12-19. بعد الإفصاح

جدول 5

قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس (التواصل العاطفي) والدرجة الكلية: (ن = 30)

| البند | معامل الارتباط | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة | البند | معامل الارتباط | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة | البند | معامل الارتباط | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|-------|----------------|--------------|---------------|-------|----------------|--------------|---------------|-------|----------------|--------------|---------------|
| 1 | .438** | 0.000 | 0.01 | 17 | .435** | 0.001 | 0.01 | 33 | .384** | 0.006 | 0.01 |
| 2 | .449** | 0.000 | 0.01 | 18 | .509** | 0.002 | 0.01 | 34 | .287** | 0.000 | 0.01 |
| 3 | .444** | 0.005 | 0.01 | 19 | .416** | 0.006 | 0.01 | 35 | .294** | 0.000 | 0.01 |
| 4 | .463** | 0.000 | 0.01 | 20 | .525** | 0.000 | 0.01 | 36 | .327** | 0.000 | 0.01 |
| 5 | .558** | 0.001 | 0.01 | 21 | .459** | 0.000 | 0.01 | 37 | .563** | 0.001 | 0.01 |
| 6 | .652** | 0.001 | 0.01 | 22 | .383** | 0.000 | 0.01 | 38 | .478** | 0.000 | 0.01 |
| 7 | .545* | 0.044 | 0.05 | 23 | .307** | 0.000 | 0.01 | 39 | .461** | 0.000 | 0.01 |
| 8 | .625** | 0.000 | 0.01 | 24 | .362* | 0.013 | 0.05 | 40 | .525** | 0.000 | 0.01 |
| 9 | .515** | 0.001 | 0.01 | 25 | .411** | 0.000 | 0.01 | 41 | .564** | 0.000 | 0.01 |
| 10 | .522** | 0.000 | 0.01 | 26 | .258** | 0.000 | 0.01 | 42 | .551** | 0.000 | 0.01 |
| 11 | .513** | 0.000 | 0.01 | 27 | .377** | 0.001 | 0.01 | 43 | .581** | 0.005 | 0.01 |
| 12 | .676** | 0.000 | 0.01 | 28 | .441** | 0.012 | 0.01 | 44 | .559** | 0.000 | 0.01 |
| 13 | .418** | 0.000 | 0.01 | 29 | .437** | 0.000 | 0.01 | 45 | .285** | 0.000 | 0.01 |
| 14 | .537** | 0.000 | 0.01 | 30 | .337** | 0.006 | 0.01 | 46 | .384** | 0.000 | 0.01 |
| 15 | .419** | 0.001 | 0.01 | 31 | .584** | 0.000 | 0.01 | | | | |
| 16 | .507** | 0.002 | 0.01 | 32 | .385* | 0.013 | 0.05 | | | | |

يتبين من الجدول (5) أن جميع الفقرات لها ارتباط مع الدرجة
الكلية وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية وتراوحت معاملات

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 * دالة إحصائياً
عند مستوى دلالة = 0.05

الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء نادي سراج جان

الارتباط بين (0.258 - 0.676) وهذا يدل على ان المقياس بطريقتة الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق مقياس (التواصل العاطفي) على العينة المكونة من (30) مفحوصة ولإيجاد 3- دلالات صدق المفهوم. صدق الأدوات تم استخدام معاملات الارتباط بين الفقرات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6

قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس (التواصل العاطفي) ودرجة البعد (ن = 30)

| البعد | الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالبعد | البعد | الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالبعد |
|--------------------|--------|----------------------------|----------------------|--------|----------------------------|
| التواصل اللفظي | 1 | .625** | الإفصاح عن الذات | 21 | .531** |
| | 2 | .644** | | 22 | .650** |
| | 3 | .546** | | 23 | .537** |
| | 4 | .370** | | 24 | .529** |
| | 5 | .568** | | 25 | .455** |
| | 6 | .616** | | 26 | .483** |
| | 7 | .559** | | 27 | .539** |
| التواصل غير اللفظي | 8 | .621** | إدارة الحوار والنقاش | 28 | .612** |
| | 9 | .710** | | 29 | .493** |
| | 10 | .731** | | 30 | .439** |
| | 11 | .726** | | 31 | .390** |
| | 12 | .711** | | 32 | .444** |
| | 13 | .618** | | 33 | .502** |
| | 14 | .542** | | 34 | .471** |
| اللمسات الحانية | 15 | .476** | السلوك الرومانسي | 35 | .650** |
| | 16 | .580** | | 36 | .690** |
| | 17 | .488** | | 37 | .724** |
| | 18 | .554** | | 38 | .507** |
| | 19 | .573** | | 39 | .589** |
| | 20 | .515** | | 40 | .851** |
| | | | | 41 | .535** |
| | | | | 42 | .691** |
| | | | | 43 | .463** |
| | | | | 44 | .586** |
| | | | | 45 | .697** |

يتبين من الجدول (6) أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً مع درجة البعد الذي تنتمي إليه مما يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات صدق المفهوم بدلالات أبعاده. ثانياً: ثبات المقياس: تم استخدام نوعين من أنواع الثبات هما: معامل الثبات ألفا كرونباخ وطريقة ثبات التجزئة النصفية: حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ: - تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لإيجاد الاتساق الداخلي للفقرات وذلك على عينة استطلاعية عددها (30) مفحوصة.

جدول 7. قيم معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس (التواصل العاطفي) (ن = 30)

| عدد فقرات مقياس التواصل العاطفي | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------------------------|--------------------|
| 46 | 0.87 |

يتبين من الجدول (7) أن معامل الثبات بلغ (0.87) وهو معامل ثبات مرتفع ويدل أن المقياس يتصف بالثبات.

جدول 8

قيم معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد مقياس (التواصل العاطفي) (ن = 30)

| المعامل ألفا كرونباخ | عدد الفقرات | البعد |
|----------------------|-------------|----------------------|
| 0.78 | 7 | التواصل اللفظي |
| 0.72 | 4 | التواصل غير اللفظي |
| 0.80 | 9 | اللمسات الحانية |
| 0.62 | 9 | الإفصاح عن الذات |
| 0.63 | 7 | ادارة الحوار والنقاش |
| 0.81 | 10 | السلوك الرومانسي |

يتبين من الجدول (8) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التواصل العاطفي قد تراوحت بين (0.62 - 0.81) وهي معاملات ثبات بين مرتفعة إلى جيدة ويدل أن المقياس يتصف بالثبات بأبعاده.

- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: معاملات ثبات بين مرتفعة إلى جيدة ويدل أن المقياس يتصف بالثبات بأبعاده.

جدول 9

قيم معاملات ثبات مقياس (التواصل العاطفي) بطريقة التجزئة النصفية (ن = 30)

| معامل التجزئة النصفية | عدد الفقرات |
|-----------------------|-------------|
| 0.81 | 46 |

يتبين من الجدول (9) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.81) وهو معامل ثبات مرتفع ويدل أن المقياس يتصف بالثبات.

جدول 10

قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس (التواصل العاطفي) بطريقة التجزئة النصفية (ن = 30)

| معامل التجزئة النصفية | عدد الفقرات | البعد |
|-----------------------|-------------|----------------------|
| 0.72 | 7 | التواصل اللفظي |
| 0.69 | 4 | التواصل غير اللفظي |
| 0.71 | 9 | اللمسات الحانية |
| 0.66 | 9 | الإفصاح عن الذات |
| 0.65 | 7 | ادارة الحوار والنقاش |
| 0.80 | 10 | السلوك الرومانسي |

يتبين من الجدول (10) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التواصل العاطفي قد تراوحت بين (0.66 - 0.80) وهي معاملات ثبات بين مرتفعة إلى جيدة ويدل أن المقياس يتصف بالثبات بأبعاده.

أخذ موافقتهم وتوضيح أهمية البحث وهدفه والتأكيد على سرية المعلومات، واستغرقت الإجابة على جميع المقاييس من 30-40 دقيقة.

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والتي ينص على: "هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الرضا الزوجي ومستوى التواصل العاطفي بين الزوجين؟" ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معادلة ارتباط بيرسون

إجراءات التطبيق:

- تم تطبيق أدوات الدراسة في جلستين منفصلتين في نفس اليوم. الجلسة الأولى على الموظفين في إحدى قاعات كلية التربية، ثم وبعد ساعتين على الطالبات في القاعة نفسها، بعد

لإيجاد العلاقة بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، والجدول (11) يبين النتائج.

جدول 11

قيم معامل ارتباط بيرسون بين كل من مقياسي الرضا الزوجي والتواصل العاطفي

| المقياس | معامل ارتباط بيرسون |
|--|--|
| الرضا الزوجي - التواصل العاطفي | 0.522** |
| يتبين من الجدول (11) أنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من الرضا الزوجي والتواصل العاطفي حيث بلغ معامل الارتباط (0.522) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ | العاطفية، كما يمكننا من التصريح بمكونات أنفسهما ويقتربان ويفهمان بعضهما بصورة أفضل، ومن خلال التواصل الإيجابي والحوار يمكننا من حل مشكلاتهما ومواجهة صعوبات الحياة. الأمر الذي يعزز الرضا والسعادة بالحياة الزوجية. |
| وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي سبق تناولها مثل دراسة كارول ودوهيتري [20] ودراسة ليتزنجر وجوردون [19] ودراسة طعيلي والعمامرة [18] ودراسة دوك [22] التي أكدت أن الزوجات السعيدة والناجحة تتميز بالتواصل الإيجابي بين الزوجين، وهي نتيجة تبدو منطقية فمن خلال التواصل العاطفي يتمكن الزوجان من التعبير عن الحب والتقدير والمساندة | النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزوجي تبعاً لعدد سنوات الزواج؟" وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (12) يوضح ذلك: |

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مدة الزواج

| مدة الزواج | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------|--------|-----------------|-------------------|
| 8 سنوات أو أقل | 77 | 43.79 | 7.826 |
| 9-16 | 85 | 48.45 | 8.651 |
| 17-25 | 41 | 50.29 | 6.653 |
| الكلية | 203 | 47.05 | 8.363 |

يتبين من الجدول (12) وجود فروق بين متوسطات مدة الزواج ولمعرفة أثر هذه الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (13) يبين ذلك.

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الإحصائية |
|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| بين المجموعات | 1414.2 | 2 | 707.12 | 11.125 | 0 |
| داخل المجموعات | 12712 | 200 | 63.561 | | |
| الكلية | 14126 | 202 | | | |

* قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ دلالة $\alpha = 0.05$ عند درجات حرية (2) ولمعرفة لمن كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول (14) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الرضا الزوجي تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة (ف = 11.125) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

جدول 14

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية

| المرحلة | الفروق | مستوى الدلالة |
|------------------------|--------|---------------|
| 8 سنوات أو أقل - 9-16 | -4.65* | .001 |
| 8 سنوات أو أقل - 17-25 | -6.50* | .000 |
| 16-9 - 17-25 | -1.85 | .478 |

الزواجي يتناقص بزيادة سنوات الزواج. ولعل الاختلاف يرجع إلى أن الزواج في المجتمعات الغربية يقوم في الغالب على أساس الحب [50] وبطبيعة الحال فإن العواطف الجياشة تتحسر بعد سنوات من الزواج والاعتقاد ولهذا ينخفض الرضا الزواجي [2] أما في المجتمع السعودي فالزواج هو القاعدة الذي يبنى عليها الحب الذي ينمو ويقوى بزيادة التكيف وسنوات التفاعل والعشرة، وبالتالي يزيد مستوى الرضا الزواجي بزيادة سنوات الزواج [49] ومن جانب آخر فإن الزوجات المستمرة لفترة أطول هي على الأرجح الزوجات الناجحة التي يكون فيها مستوى الرضا الزواجي فيها مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجي تبعاً لعدد الأطفال وأعمارهم؟"

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (15) يوضح ذلك

جدول 15

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد الاطفال

| عدد الاطفال | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------|--------|-----------------|-------------------|
| 0 | 82 | 49.00 | 7.211 |
| 1-5 | 80 | 47.66 | 9.385 |
| 10-6 | 41 | 41.98 | 6.243 |
| الكلي | 203 | 47.05 | 8.363 |

المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول أعمار الأطفال ولمعرفة جوهرية هذه الفروق بين هذه (16) يبين ذلك.

جدول 16

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لعدد الأطفال

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الإحصائية |
|--------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| عدد الأطفال | 1397.541 | 2 | 698.770 | 10.979 | .000 |
| الخطأ | 12728.863 | 200 | 63.644 | | |
| الكلي | 14126.404 | 202 | | | |

يتبين من الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الرضا الزوجي تبعاً لعدد الأطفال حيث بلغت قيمة (ف = 10.979) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ عند درجات حرية (2) ولمعرفة لمن كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول (17) يبين ذلك.

جدول 17

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية تبعاً لعدد الأطفال

| عدد الأطفال | الفروق | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|---------------|
| 5-1 - 0 | 1.34 | 57. |
| 10-6 - 0 | 7.02* | 00. |
| 10-6 - 5-1 | 5.69* | 00. |

وجود فروق في الرضا الزوجي لدى الزوجات بدون أطفال مقارنة بالزوجات اللاتي لديهن أطفال فيرجع غالباً لكون معظم أفراد العينة (148) من الطالبات الجامعيات وبالتالي فهن على الأرجح إما حديثات عهد بالزواج أو أنهن منشغلات بالحصول على الشهادة الجامعية، ولا يمثل عدم الإنجاب مشكلة لهن، وقد يفضلن تأجيل الإنجاب لما بعد التخرج. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جوز والفونس [59] وكاتبتي [60] التي توصلت إلى أن الرضا الزوجي يرتبط بزيادة عدد الأطفال، فقد أظهرت النتائج أن الزيادة الكبيرة في عدد الأطفال (6) أو أكثر ترتبط بانخفاض الرضا الزوجي، وهو الأمر الذي يمكن فهمه في ضوء المتطلبات المالية والضغط النفسية والجهود المبذولة للعناية بعدد كبير من الأطفال، وقلة الوقت المتاح للزوجين للاستمتاع بعلاقتهم العاطفية مما يقود إلى انخفاض مستوى الرضا الزوجي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزوجي تبعاً لأعمار الأطفال؟" وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (18) يوضح ذلك

جدول 18

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عمر الاطفال

| عمر الطفل | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|
| 3 أو أقل | 104 | 49.75 | 7.610 |
| 10-4 | 69 | 43.65 | 7.528 |
| 15-11 أو أكثر | 30 | 45.53 | 9.619 |
| الكلية | 203 | 47.05 | 8.363 |

يتبين من الجدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة في الرضا الزوجي بين عدد الأطفال (0) وعدد الأطفال (5-1)، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عدد الأطفال (0) وعدد الأطفال (10-6) وكانت لصالح عدد الأطفال (0)، كما بينت النتائج أنه توجد فروق بعدية بين عدد الأطفال (5-1) وعدد الأطفال (10-6) وكانت لصالح (5-1).

تظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الرضا الزوجي بين الزوجات اللاتي ليس لديهن أطفال وبين من لديهن (5-1) أطفال. وهذه النتيجة تختلف نوعاً ما عن نتائج الدراسات التي وجدت أن قدوم الأطفال للأسرة يرتبط بانخفاض الرضا الزوجي مثل دراسة ديو وويلكوكس [54] ودراسة فينشام وستانلي وبيتش [16] ودراسة بروس وبيرسون [53] وهذا الأمر يمكن تفسيره باختلاف النظرة حول الأطفال بين المجتمعات الغربية وبين المجتمعات العربية، فالمجتمع الغربي يعلي من شأن الحرية الفردية والنمو الشخصي مما يجعل إنجاب الأطفال، وخصوصاً للأمهات، تقيداً للحرية وتحدياً للطموح والارتقاء المهني [62] أما في المجتمع السعودي فيعد إنجاب الأطفال نعمة من الله وهدف من أهداف الزواج [67]. وفيما يخص عدم

يتبين من الجدول (18) وجود فروق بين متوسطات درجات الرضا الزوجي تبعاً لعمر الطفل ولمعرفة جوهرية هذه الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (19) يبين ذلك.

جدول 19

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لأعمار الأطفال

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الإحصائية |
|---------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| أعمار الأطفال | 1623.785 | 2 | 811.893 | 12.988 | *.000 |
| الخطأ | 12502.619 | 200 | 62.513 | | |
| الكلية | 14126.404 | 202 | | | |

يتبين من الجدول (19) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الرضا الزوجي تبعاً لعمر الطفل حيث بلغت قيمة (ف = 12.988) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ عند درجات حرية (2) ولمعرفة لمن كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول (20) يبين ذلك.

جدول 20

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية تبعاً لعمر الطفل

| عمر الطفل | الفروق | مستوى الدلالة |
|------------------------|----------|---------------|
| 3 أو أقل - 4-10 | 6.10^* | .00 |
| 3 أو أقل - 11-15 فأكثر | 4.22^* | .03 |
| 4-10 - 11-15 فأكثر | -1.88 | .54 |

يتبين من الجدول (20) أنه توجد فروق ذات دلالة بين العمر (3 فأقل) والعمر (4-10) وكانت لصالح (3 فأقل)، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين العمر (3 فأقل) والعمر (11-15 فأكثر) وكانت لصالح عمر الأطفال (3 فأقل)، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق بعدية بين عمر الأطفال (4-10) وعمر الأطفال (11-15 فأكثر).

تظهر النتائج أن هناك فروقاً في مستوى الرضا الزوجي تبعاً للمرحلة العمرية للأطفال، فمن لديهم أطفال في عمر ثلاث سنوات أو أقل، حصلن على درجات أعلى في مقياس الرضا الزوجي ممن لديهم أطفال في المرحلة العمرية من (4-10) و(11-15) أو أكبر.

وهذه النتيجة تختلف عما وجدته دراسات ديو وويلكوكس [54] ودراسة فينشام ووبيتش [45] ودراسة بروس وبيرسون [53] ودراسة توينج وكمل وفوستر [52] التي توصلت إلى أن الرضا الزوجي يرتبط سلباً بزيادة عدد الأطفال وحدثة سنهم.

ولإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (21) يوضح ذلك:

جدول 21

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجات التواصل العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | مدة الزواج |
|-------------------|-----------------|--------|----------------|
| 27.58 | 159.70 | 82 | 8 سنوات أو أقل |
| 12.08 | 154.73 | 80 | 16-9 |
| 27.27 | 185.15 | 41 | 25-17 أو أكثر |
| 25.03 | 162.76 | 203 | الكلي |

يتبين من الجدول (21) وجود فروق بين متوسطات اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (22) يبين ذلك. مدة الزواج ولمعرفة أثر هذه الفروق بين المتوسطات تم استخدام

جدول 22

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدالة الإحصائية |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|------------------|
| بين المجموعات | 26763.50 | 2 | 13381.75 | 26.80 | .000 |
| داخل المجموعات | 99854.64 | 200 | 499.27 | | |
| الكلي | 126618.15 | 202 | | | |

يتبين من الجدول (22) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التواصل العاطفي تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة (ف = 26.80) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ عند درجات حرية (2). ولمعرفة لمن كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول (23) يبين ذلك.

جدول 23

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية

| مدة الزواج | الفروق | مستوى الدلالة |
|------------------------|---------|---------------|
| 8 سنوات أو أقل - 16-9 | 4.96 | 371. |
| 8 سنوات أو أقل - 25-17 | -25.45° | .000 |
| 25-17 - 16-9 | -30.42° | 000. |

يتبين من الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات مدة الزواج 8 سنوات فأقل وبين 16-9، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مدة الزواج 8 أو أقل وبين 25-17 فأكثر ولصالح 25-17 عام، كما بينت النتائج وجود فروق بعدية بين متوسط مدة الزواج 16-9 و17-25 ولصالح 25-17 فأكثر.

تظهر النتائج أن مستوى التواصل العاطفي أعلى عند المجموعة الأطول في سنوات الزواج التي تراوحت مدة زواجها بين (17-25 فأكثر) مقارنة بالمجموعة التي عدد سنوات زواجها (8 أو أقل) والمجموعة التي عدد سنوات زواجها (9-16) وهذه النتيجة تتفق نوعاً ما مع نتائج دراسة اسفيدو وآرون [50] التي وجدت أن الحب الرومانسي يستمر في الزواجات

طويلة الأمد ودراسة كاتبي [60] التي وجدت أن التوافق والتفاهم يزداد بزيادة سنوات العشرة ودراسة لافنير ورادبوري [24] التي وجدت أن التواصل الحميم هو ما يميز الزواجات الناجحة والمستمرة لسنوات طويلة. وتختلف عن نتائج دراسة بروس وبيرسون [53] التي وجدت أن مفردات الحب تستخدم بصورة أقل بتزايد سنوات العشرة، ودراسة جيرورو وأندرسون [42] التي خلصت إلى أن اللمسات والتعبيرات الجسدية عن الحب تتناقص عبر سنوات الزواج، ودراسة هوستن وآخرون [38] ودراسة ماكديرميد وآخرون [39] التي وجدت أن السلوك الرومانسي ينخفض بعد فترة من الزواج. ويبدو أن ارتفاع مستوى التواصل العاطفي عند الزوجات الأطول في هذه الدراسة يمكن إرجاعه إلى أن طول زمن العشرة يساعد على تعميق روابط المودة

والرحمة وعلى شعور الطرفين بالسكن والارتياح مما يساعد الزوجين على التعبير عن عواطفهما بأريحية. فروق دالة إحصائياً في التواصل العاطفي تبعاً لعدد الأطفال؟ وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (24) يوضح ذلك

جدول 24

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التواصل العاطفي تبعاً لمتغير عدد الأطفال

| عدد الأطفال | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------|--------|-----------------|-------------------|
| 0 | 82 | 170.71 | 25.76 |
| 1-5 | 08 | 156.39 | 16.93 |
| 10-6 | 41 | 159.29 | 32.12 |
| الكلي | 203 | 162.76 | 25.03 |

يتبين من الجدول (24) وجود فروق بين متوسطات عدد الأطفال ولمعرفة جوهرية هذه الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (25) يبين ذلك.

جدول 25

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات التواصل العاطفي تبعاً لعدد الأطفال

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدالة الإحصائية |
|--------------|----------------|--------------|----------------|------|------------------|
| عدد الأطفال | 8922.30 | 2 | 4461.15 | 7.58 | .001 |
| الخطأ | 117695.85 | 200 | 8588.4 | | |
| الكلي | 126618.15 | 202 | | | |

يتبين من الجدول (25) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التواصل العاطفي تبعاً لعدد الأطفال حيث بلغت قيمة (ف = 7.58) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ عند درجات حرية (2) ولمعرفة لمن كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول (26) يبين ذلك.

جدول 26

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية لدرجات التواصل العاطفي تبعاً لعدد الأطفال

| عدد الأطفال | الفروق | مستوى الدلالة |
|-------------|--------|---------------|
| 5-1-0 | *32.14 | 001. |
| 10-6-0 | *42.11 | 005. |
| 10-6-5-1 | 90.-2 | 82. |

يتبين من خلال الجدول (26) أنه توجد فروق ذات دلالة بين عدد الأطفال (0) وعدد الأطفال (5-1)، وكانت لصالح العدد (0) كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عدد الأطفال (0) وعدد الأطفال (10-6) ولصالح العدد (0)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين عدد الأطفال (5-1) وعدد الأطفال (10-6).

تظهر النتائج أن التواصل العاطفي أعلى بين الأزواج الذين ليس لديهم أطفال بالمقارنة مع الأزواج الذين لديهم (5-1) و(10-6) أطفال أو أكثر، وهي نتيجة تتفق مع دراسة توينج

وكمبل وفوستر [52] ودراسة فينشام وبييتش [45] ودراسة [54] التي وجدت أن قدوم الأطفال ينعكس سلباً على التواصل العاطفي بين الزوجين. وهذه النتيجة يمكن إرجاعها إلى أن الأزواج بدون أطفال لديهم المتسع من الوقت والخصوصية للاستمتاع بعلاقتهم العاطفية أما من يرزقون بالأطفال، فإن عواطفهم تنتزع بين شركاء حياتهم وأبنائهم، كما أنهم لا يتمتعون بالخصوصية الكاملة وأوقاتهم وطاقتهم موزعة بين الاهتمام بأزواجهم وبين رعاية أطفالهم. بالإضافة إلى أن قدوم الأطفال قد يترافق مع ظهور الخلافات بين الأزواج حول المسؤوليات

وأساليب التربية وأوجه الإنفاق وبالتالي ينخفض مستوى التواصل العاطفي تبعاً لمتغير عمر الطفل؟
 العاطفي بينهم.
 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التواصل العاطفي تبعاً لمتغير عمر الطفل؟"
 وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول 27 يبين ذلك.

جدول 27

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التواصل العاطفي تبعاً لمتغير عمر الطفل

| عمر الطفل | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|
| 3 أو أقل | 104 | 166.74 | 24.68 |
| 4-10 | 69 | 160.58 | 28.69 |
| 11-15 أو أكبر | 30 | 153.98 | 11.05 |
| الكلي | 203 | 162.76 | 25.03 |

يتبين من الجدول (27) وجود فروق بين متوسطات لعمر الطفل ولمعرفة جوهرية هذه الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (28) يبين ذلك.

جدول 28

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات التواصل العاطفي تبعاً لعمر الأطفال

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الإحصائية |
|---------------|----------------|--------------|----------------|------|-------------------|
| أعمار الأطفال | 4284.44 | 2 | 2142.22 | 3.50 | *.032 |
| الخطأ | 122333.71 | 200 | 7611.6 | | |
| الكلي | 126618.15 | 202 | | | |

يتبين من الجدول (28) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التواصل العاطفي تبعاً لعمر الطفل حيث بلغت قيمة (ف = 3.50) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ عند درجات حرية (2) ولمعرفة لمن كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول (29) يبين ذلك.

جدول 29

نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية في درجات التواصل العاطفي تبعاً لعمر الطفل

| عمر الأطفال | الفروق | مستوى الدلالة |
|------------------------|--------|---------------|
| 3 أو أقل - 4-10 | 6.15 | 279. |
| 3 أو أقل - 11-15 فأكبر | 12.75* | 047. |
| 4-10 - 11-15 فأكبر | 6.60 | 476. |

يتبين من الجدول (29) أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين عمر (3) أو أقل وعمر (4-10)، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عمر الأطفال (3) أو أقل وعمر الأطفال (11-15)، ولصالح العمر الأقل، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق بين عمر الأطفال (4-10) وعمر الأطفال (11-15).
 تظهر النتائج أن مستوى التواصل العاطفي أعلى عند المتزوجين الذين لم يتجاوز أعمار أبنائهم عشرة سنوات بالمقارنة بالمتزوجين اللذين أعمار أبنائهم (11-15). وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة جروكوف [56] ودراسة ماكبي [55] التي وجدت أن الحميمية والرضا الزوجي يصل إلى أقل مستوى في مرحلة مراقبة الأطفال، وتختلف عن نتائج دراسات كل من توينج وكامبل وفوستر [52] ودراسة بروس وبيرسن [53] ودراسة ديو وويلكوكس [54] ودراسة [15] التي توصلت إلى أن الرضا الزوجي والتواصل العاطفي يرتبط عكسياً بقدم الأطفال وبعداة سنهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وجود أطفال في مرحلة المراهقة قد يفرض متطلبات وضغوط أعلى على

7. التوصيات

- الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث في مجال الرضا الزوجي لما له من الأهمية النفسية والاجتماعية.
- الاهتمام بإقامة الدورات المتخصصة للمقبلين على الزواج وللمتزوجين لتحسين مستوى التواصل العاطفي لديهم. ومساعدتهم على بناء علاقات زوجية سعيدة ومستقرة والمحافظة عليها.
- التوعية بأهمية التخطيط للإنجاب وتنظيم النسل للمحافظة على الرضا الزوجي والتواصل العاطفي بين الزوجين.
- إجراء دراسات طويلة على الزوجين مع لفهم التغيرات التي تطرأ على الرضا الزوجي بصورة أدق وأشمل.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [2] مكلفين، روبرت وغروس، رتشارد (2002) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي (ترجمة ياسمين حداد وموفق الحمداني وفارس حلمي) عمان: دار وائل للنشر.
- [6] محمود، عبد الله جاد (2006). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. (60) يناير، 53-110.
- [7] سمكري، أزهار (2009) الرضا الزوجي وأثره على الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [10] سيلجمان، مارتن (2008) السعادة الحقيقية (ترجمة مكتبة جرير) الرياض: مكتبة جرير.
- [17] الطلاع، عبد الرؤوف أحمد، والشريف، محمد يوسف (2011) الرضا الزوجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، أكتوبر

الزوجين، كما أن نضج الأطفال في المجتمعات المحافظة قد يجعل الوالدين أكثر تحفظاً في التعبير عن عواطفهما.

6. مناقشة النتائج

بالرغم من أن غالبية الدراسات السابقة التي تم عرضها توصلت إلى أن الرضا الزوجي والتواصل العاطفي ينخفضان بزيادة عدد سنوات الزواج إلا أن الدراسة الحالية توصلت لنتيجة معاكسة، فالزواج الأطول حصلت على الدرجات الأعلى في الرضا الزوجي وفي التواصل العاطفي. كما أن نتائج الدراسة اختلفت عن معظم الدراسات السابقة التي وجدت أن الرضا الزوجي يتأثر سلباً بقدوم الأطفال، فقد وجدت الدراسة أنه لا توجد فروق في الرضا الزوجي بين الزوجات بدون أطفال والزوجات اللاتي عدد أطفالهن يتراوح بين 1-5 أطفال. ولكن عندما يصبح عدد الأطفال (6) أو أكثر تظهر فروق في الرضا الزوجي لصالح عدد الأطفال الأقل من (6). واختلفت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي وجدت أن الرضا الزوجي يرتبط عكسياً بحدثة سن الأطفال فقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن أمهات الأطفال الأصغر سناً (3 سنوات أو أقل) أعلى في الرضا الزوجي من أمهات الأطفال الأكبر (4-10) و(11-15 أو أكثر). ولكن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج الدراسات التي وجدت أن التواصل العاطفي يتأثر سلباً بوجود الأطفال، وبزيادة أعدادهم، ويوصلهم لمرحلة المراهقة. ويلاحظ أنه بالرغم من أن معظم الدراسات توصلت إلى وجود علاقة قوية بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، إلا أن الدراسة الحالية وجدت علاقة متوسطة دالة إحصائياً بين الاتصال العاطفي والرضا الزوجي. وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بالاختلافات الثقافية والاجتماعية بين مجتمع الدراسة ومجتمعات الدراسات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أن تحديد مستوى الرضا الزوجي والتواصل العاطفي كان سيكون أدق لو شملت الدراسة الزوجين معاً، ولكن نظراً لتعذر جمع الزوجين معاً للإجابة على المقاييس اقتصرَت الدراسة الحالية على الزوجات.

المتغيرات لدى المعلمات المتزوجات. الثقافة والتنمية. 27، (1)19، 276-239.

أكتوبر، 1-18.

[58] أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2007) أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفوق والرضا الزوجي. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس-العدد الواحد والثلاثون (الجزء الثالث)، 236-294

[60] كاتب، محمد عزت عربي (2004) تسلط الزوج وأثره في التوافق الزوجي. رسالة دكتوراه. جامعة دمشق. سوريا.

[63] الببلاوي، فيولا (1987) مقياس الرضا الزوجي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

[64] الحنطي، نوال (1999) مشكلات التوافق الزوجي لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض.

[65] جان، نادية سراج (2008) الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية. دراسات نفسية 18(4)، 601-640.

[66] بلميهور، كلثوم (2006) الاستقرار الزوجي: دراسة في علم النفس، منشورات الحبر، ب. ط. الجزائر.

[67] جليدان، تغريد بنت مالك (2004) دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى السيدات السعوديات المنجبات وغير المنجبات في منطقة المدينة المنورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، المدينة المنورة.

ب. المراجع الأجنبية

[1] Maslow, A. H. (1968). *Toward a Psychology of Being*. Princeton, NJ: Van Nostrand.

[18] طبعلي، محمد الطاهر وعمامرة، سميرة (2014) علاقة الاتصال بالرضا الزوجي بأبعاده (التألفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي)، الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (15) جوان، 187-196.

[25] محمد، رمضان عبد اللطيف (2012) الإفصاح عن الذات وعلاقته بالاكتئاب وفاعلية برنامج للتدريب على الإفصاح عن الذات في خفض الاكتئاب لدى الأزواج. المجلة التربوية، 32، يونيو، 320-359.

[27] خطاب، محمد (2011) الطلاق العاطفي بين التشخيص والعلاج. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 125

[28] مؤمن، داليا عزت (2000). فاعلية برنامج إرشادي في حل بعض المشكلات الزوجية لدى عينة من المتزوجين حديثاً. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة عين شمس.

[33] ناصر، عائشة أحمد (2003) التواصل اللفظي بين الزوجين وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزوجي، ماجستير في التربية، تخصص صحة نفسية، معهد البحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

[46] محمد، شعبان حسين (2010) دراسة بعض محددات التغيير العاطفي بعد الزواج لدى عينة من الزوجات: دراسة نفسية طويلة تتبعية مقارنة. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط. 26 (1) 2 يناير، 453-486.

[49] هاشم، سامي محمد موسى (2000) دراسة لبعض المتغيرات المحددة للتوافق الزوجي. المؤتمر الدولي السابع، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 57-

103

[57] الدايري، صالح (2008) التوافق الزوجي وعلاقته ببعض

- [14] Coock, E. (1997) Is marriage Driving Women Mad? Independent on Sunday, August 10, 1-2
- [15] Bradbury, T. N., Fincham, F. D., & Beach, S. R. H. (2000). Research on the nature and determinants of marital Satisfaction: A decade in review. *Journal of Marriage and the Family*, 62, 964– 980.
- [16] Fincham, F.D., Stanley, S., & Beach, S. R.H. (2007) Transformative process in marriage: An analysis of emerging trends. *Journal of Marriage and the Family*, 69, 275- 292
- [19] Litzinger, S., & Gordon, k. (2005) Exploring relationships among communication, sexual satisfaction, and marital satisfaction. *Journal of Sex and Marital Therapy*, 31, 409- 424.
- [20] Carroll, J.S., & Doherty, W. J. (2003). Evaluating the effectiveness of pre-marital programs: Meta analytic review of outcome research. *Family Relations. Minneapolis*, 52(2) 105- 129.
- [21] Psychoinfo (2013). Happy Couples. Retrieved from [http:// www.apa.psychoinfo](http://www.apa.psychoinfo).
- [22] Duck, S., (1992) *Human Relationships* (second edition). London: Sage
- [23] Parrott, L. & Parrott, L. (2004). *Love talk: Speak each other's language like you never have before*. Grand Rapids, MI: Zondervan.
- [24] Lavner, J.A. & Bradbury, T.N. (2012). "Why do even satisfied newlyweds eventually go on to divorce? *Journal of Family Psychology*, 26 (1): 1-10.
- [26] Dickson-Markman, F. (1984). How important is self-disclosure in marriage? *Communication Research Reports*, 1, 7-14.
- [29] Kline, S. L., Horton, B., & Zhang, S. (2008). Communicating love: Comparisons
- [3] Argyle, M. (2001). The psychology of happiness. London and New York: Routledge Taylor & Francis Group.
- [4] Carr, Deborah; Freedman, Vicki A; Cornman, Jennifer C; Schwarz, Norbert (2014). Happy Marriage, Happy Life? Marital Quality and Subjective Well-being in Later Life. *Journal of Marriage and Family* 76.5 (Oct 2014): 930-948.
- [5] Stanley, Scott M., Ragan, Erica P. Rhoades, Galena K. and Markman (2012) Examining Changes in Relationship Adjustment and Life Satisfaction in Marriage. *Journal of Family Psychology*, Vol. 26, No. 1, 165–17.
- [8] Rogers, Stacy J., May, Dee c. (2003) Spillover between Marital Quality and Job Satisfaction: Long term- patterns and Gender Differences. *Journal of Marriage and Family*. , 65, 2,482-495
- [9] April, C & Taos (2005). Factors in The Marital Relationships in a Changing Society: A Taiwan, Case Study, *International Social Work*, 40, 3, 325,-336
- [11] Laub, J. H., Nagin, D. S., and Sampson, R. J. (1998). Trajectories of change in criminal offending: Good marriages and the desistance process. *American Sociological Review*, 63, 225–238.
- [12] Hawkins, D. N., & Booth, A. (2005). Unhappily ever after: Effect of long-term marriages on well-being. *Social Force*, 84, 451-71
- [13] Schudlich, Tina D. Du Rocher, Papp, Lauren M. & Cummings, E. Mark (2011) Relations Between Spouses' Depressive Symptoms and Marital Conflict: A Longitudinal Investigation of the Role of Conflict Resolution Styles. *Journal of Family Psychology*, Vol. 25, No. 4, 531–540

- self-report approach to studying marriage. *Applied Social Psychology Annual*, 7, 45-72.
- [39] MacDermid, S. M., Huston, T. L., & McHale, S. M. (1990). Changes in marriage associated with the transition to parenthood: Individual differences as a function of sex-role attitudes and changes in division of labor. *Journal of Marriage and the Family*, 52, 475-486.
- [40] Acker, M., & Davis, M. H. (1992). Intimacy, passion and commitment in adult romantic relationships: A test of the triangular theory of love. *Journal of Social and Personal Relationships*, 9, 21-50.
- [41] Tucker, P., & Aron, A. (1993). Passionate love and marital satisfaction at key transition points in the family cycle. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 12, 135-147.
- [42] Guerrero, L. K., & Andersen, P. A. (1991). The waxing and waning of relational intimacy: Touch as a function of relational stage, gender, and touch avoidance. *Journal of Personal and Social Relationships*, 8, 147-165.
- [43] Klusmann, D. (2002). Sexual motivation and the duration of partnership. *Archives of Sexual Behavior*, 31, 275-287.
- [44] Stone, Emily. A., & Shackelford, Todd. A. (2007) Marital Satisfaction. *M- Bumeister (Encyc) - 45348. qxd 7/24/2007. 6:29 pm. Page 541.*
- [45] Fincham, F.D., & Beach, S. R. H. (2010). Marriage in the new millennium: A decade in review. *Journal of Marriage and Family*, 72, 630-649.
- [47] Blumstein, P., & Schwartz, P. (1983) *American Couples*. New York: Morrow.
- between American and East Asian university students. *International Journal of Intercultural Relations*, 32, 200-214.
- [30] Chapman, G. (1992). *The five love languages: How to express heartfelt commitment to your mate*. Chicago, IL: Northfield Publishing.
- [31] Floyd, K., & Morman, M. T. (1998). The measurement of affectionate communication. *Communication Quarterly*, 46, 144-162.
- [32] Hopper, R., Knapp, M. L., & Scott, L. (1981). Couples' personal idioms: Exploring intimate talk. *Journal of Communication*, 31, 23-33.
- [34] Gullege, A. K., Gullege, M. H., & Stahmann, R. F. (2003). Romantic physical affection types and relationship satisfaction. *The American Journal of Family Therapy*, 31, 233-242.
- [35] Owen, W. F. (1987). The verbal expression of love by women and men as a critical communication event in personal relationships. *Women's Studies in Communication*, 10, 15-24.
- [36] Marston, P. J., & Hecht, M. L. (1999). *The nonverbal communication of romantic love*. In L. Guerrero, J. Devito, & M. Hecht (Eds.), *The nonverbal communication reader: Classic and contemporary readings (2nd Ed.)* (pp. 284-289). Prospect Heights, IL: Waveland Press.
- [37] Beatty, S. E., Kahle, L. R., & Homer, R. (1991). Personal value and gift-giving behaviors: A study across cultures. *Journal of Business Research*, 22, 149-157.
- [38] Huston, T. L., Robins, E., Atkinson, J., & McHale, S. M. (1987) Surveying the landscape of marital behavior: A behavioral

- [55] McCabe, Marita. P. (2006) Satisfaction in Marriage and Committed Heterosexual Relationships: Past, Present, and Future. *Annual Review of Sex Research*; 2006; 17, Pro Quest Psychology Journal. Pg.39.
- [56] Gorchoff, Sara Melissa. (2008) Marital Satisfaction in Women: Determinants, Change, and Consequences. A dissertation for the degree of Doctor of Philosophy in Psychology. University of California, Berkeley.
- [59] Jose, Orathinkal. & Alfons, Vanstrrnwegen. (2007). Do Demographic Affect Marital Satisfaction? *Journal of Sex & Marital Therapy*, Vol. 33, Issue1, pp 73-85, 5 chart.
- [61] Shapiro AF, Gottman JK, Carrere S. (2000) The baby and the marriage: Identifying factors that buffer against decline in marital satisfaction after the first baby arrives. *Journal of Family Psychology*.2000; 14:59–70.
- [62] Kwok, Sylvia Y. C. L., Cheng • Leveda •, Chow, Bonnie W. Y., Ling, • Chloe C. Y. (2015). The Spillover Effect of Parenting on Marital Satisfaction Among Chinese Mothers. *Journal of children and family studies*. 24: 772- 783. DOI 0.1007/s10826-013-9888-x.
- [48] Fisher, H. E. (2006).The drive to love. In R. Sternberg & K. Weis (Eds.), *The new psychology of love* (pp. 87–115). New Haven: Yale University Press.
- [50] Acevedo, Bianca P. and Aron, Arthur (2009). Does a Long-Term Relationship Kill Romantic Love? *Review of General Psychology Vol. 13, No.1, 59–65*
- [51] Zaina, A Z., Nasir, R., Ruzy Suliza Hashim, & Noraini, Md Yousof. (2012). Effect of Demographic Variable on Marital Satisfaction. *Asian Social Science*, 8 (9), 46-49.
- [52] Tweng, J. M., Campbell, W.K. & Foster, C. A. (2003) Parenthood and marital satisfaction: Ameta- analytic review. *Journal of Marriage and the Family*, 65,574-583.
- [53] Bruess, C., & Pearson, J. (1993). "Sweet pea" and "pussy cat": An examination of idiom use and marital satisfaction over the life cycle. *Journal of Social and Personal Relationships*, 10, 609-615.
- [54] Dew, Jeffrey & Wilcox, W. Bradford.(2011) If Moomma Aint Happy: Explaining Decline in Marital Satisfaction Among New Mothers. *Journal of Marriage and the Family*, 73, 1.

RELATIONSHIP BETWEEN MARRIAGE SATISFACTION AND AFFECTIONATE COMMUNICATION, DURATION OF MARRIAGE, NUMBER OF CHILDREN, AND CHILDREN'S AGE

NADIA SIRAJ JAN
Assistant Professor
Psychology Department /College of Education
Umm Al-Qura University

ABSTRACT _The study examined the relationship between marriage satisfaction and affectionate communication, and the differences in marriage satisfaction and affectionate communication as related to marriage duration, number of children, and the ages of children. Marriage Satisfaction Scale and Affectionate Communication Scale were administered to 203 married female university students and staff, from Umm Al-Qura University in Makkah, between the age 20-60. The results of the study showed that there was a significant positive relationship between marriage satisfaction and affectionate communication. The study also found significant differences in the subjects' scores on the marriage satisfaction scale related to marriage duration, in favor of wives that were married for more than 8 years. Significant differences in the score of marriage satisfaction scale were found in favor of wives who had less than 6 children; and also in favor of wives whom their children are 3 years of age or less. The results also revealed significant differences in the level of affectionate communication based on the duration of marriage in favor of (17-25 or more) years, and in favor of childless couples. The study also found significant differences in level of affectionate communication according to children age in in favor of (10 and less) years. (200 words)

KEY WORDS: Marriage satisfaction, affectionate communication, duration of marriage, number of children, children ages.